لو ترك الاستقبال واقتصر على جعل البيت عن يساره
بشرطه فليست الاشارة الى جميع قوله فاذا جاوزه انتقل
الخ وكذا يقال في عبارة المجموع ومما يصرح ان مراده ذلك
تعبير ابن النقيب عنه في مختصر الكفاية بقوله ولو جعل
عن يساره او ترك الاستقبال جاز **الرابع** ان
يجعل البيت عن يساره مارا الى جهة الحجر
بالكسر وان كان صبيا او محمولا وان جعل راسه لاسفل
ورجليه لاعلى او وجهه الى السما وظهره للارض او عكسه
كما لو طاف منحنيا او حبوا او زحفا مع قدرته على المشي
وبحث ان المريض لو لم يتات حمله الا ووجهه او ظهره
للبيت صح طوافه للضرورة ويوخذ منه ان من لم
يتمكن الا من ان ينقلب على جنبه يجوز طوافه كذلك
سواء كان راسه للبيت او رجلاه للضرورة ومحله
ان لم يجد من يحمله ويجعل يساره للبيت والا لزمه
ولو باجرة مثل فاضلة عما مر في نحو قائد الاعمى كما هو
ظاهر قاله ابن علان ملخصا فلو طاف المستقبل
للبيت لنحو دعا كره خشية عن ان يمر منه ادنى جزء
قبل عوده الى جعل البيت عن يساره فان جعل
البيت عن يمينه او مر القهقرى الى جهة الباب معتدلا كان
او منكسا او مستلقيا او استقبله او استدبره ومر
معترضا الجهة بيمينه او يساره او جعله عن يمينه
ومر امامه او خلفه لم يصح **فايدة** الطواف

يمين

يمين كما في مسلم عن جابر انه صلى الله عليه وسلم اتى
البيت فاستقبل الحجر ثم مشى عن يمينه اي الحجر وجعل
فيكون الطايف عن يمين الا البيت خلافا لما سرى اليه
ذهن كثير من هذا الشرط ان الطواف بيسار نقله ابن الجمال
عن المنح **تنبيه** يوخذ من هذا الشرط انه
يجب ان يطوف خارجا عن البيت بجميع بدنه حتى
بيده وكذا شعره المتصل بجملته كما في شرحي الارشاد و
مختصر الايضاح وشرحه لابن الجمال وعبارة التحفة
او دخل شي من بدنه وكذا ملبوسه على احد احتمالين
لي فيه في هوا الشاذروان وان لم يمس الجدار ثم رايت
بعضهم جزم بانه لا يضر دخول ملبوسه في هوايه وفيه
نظر وقياس الحاقهم الطواف بالصلاة في اكثر احكامها
ومنها ان الملبوس كالبدن يرد ذلك الجزم اهـ وجزم
في النهاية بعدم الضرر ولا يضر دخول عوده واينه وحامله
فلا بد ان يكون خارجا بما مر عن البيت حتى الشاذروان
بفتح الذال المعجمة والحجر بالكسر وان كان الزايد منه على ستة
اذرع ليس من البيت رعاية لرواية ظاهرها ان جميعه
من البيت فلو ادخل نحو يده في هوا جدار الحجر او على
اعلى جداره او في هوا الشاذروان وان لم يمس الجدار
لم يصح منه الا ما مضى فليرجع ذلك الموضع فيطوف
خارجا عن البيت ويحسب طوفته وينبغي التفطن
لدقيقه وهي انه من قبل الحجر الاسود او استلمه او استلم

Copyright King Saud University